وبالبصرة
وكان سبب قتله ان امراء الامصار كانوا من اقاربه كان بالشام كلها معاوية وبـ
سعد بن العاص وبمصر عبد الله بن سعد بن ابي سرح وبخراسان عبد الله بن عامر
وكان كل من حج منهم يشكوا من اميره وكان عثمان لين العريكة كثير الاحسان والحلم
وكان يستبدل بعض امرائه فيرضيهم ثم يعيده الى ان رحل اهل مصر يشكون من
ابن ابي سرح فعزله وكتب لهم كتابا بتولية محمد بن ابي بكر الصديق فرضوا
بذلك فلما كانوا في اثناء الطريق راوا راكبا على راحلته فاستخبروه فاخبرهم انه من عند
عثمان باستقرار ابن ابي سرح ومعاقبة جماعة من اعيانهم فاخذوا الكتاب ورجعوا
وواجهوه به فحلف انه ما كتب ولا اذن فقالوا سلمنا كاتبك فخشي عليه منهم القتل
وكان كاتبه مروان بن الحكم فغضبوا وحصروه في داره واجتمع جماعة يحمونه منهم
فكان ينهاهم عن القتال الى ان تسوروا عليه من دار الى دار فدخلوا عليه و
فقتلوه فعظم ذلك على اهل الخير من الصحابة وغيرهم وانفتح باب الفتنة فكان ما كان
وبالله المستعان وروى البخاري في قصة قتل عمر انه اوصى اهل الشورى الستة وهم
الخيار وارجلا ان يجعلوا الاختيار الى عبد الرحمن بن عوف فاختار عثمان فبا
يعوه وبايعوه ويقال كان ذلك يوم السبت غرة المحرم سنة اربع وعشرين وقال
ابن اسحاق قتل على راس احدى عشرة سنة واحدى عشر شهرا واثنين وعشرين
يوما من خلافته فيكون ذلك في ثاني عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقال
غيره قتل لسبع عشرة وقيل لثمان عشرة رواه احمد عن اسحاق بن الطباع
عن ابي معشر وقال الزبير بويع يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة
سنة ثلاث وعشرين وقتل يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي الحجة بعد
العصر ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء في حش كوكب كان عثمان اشتراه
فوسع به البقيع وقتل وهو ابن اثنين وثمانين سنة واشهر على الصحيح المشهور وقيل دون ذلك

ذكر الاثر

وزعم محمد بن حزم انه لم يبلغ الثمانين ٥
عثمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد الانصاري ذكره ابو الاسود
عن عروة فيمن شهد بدرا وذكره الطبري في الصحابة وقال ابو نعيم هو عندي عثمان
عبد عمرو ٥
عثمان بن عمرو الانصاري روى ابن منده من طريق كثير بن سليم عن انس جاء عثمان
بن عمرو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان امام قومه وكان بدريا فقال اذا صليت
بقومك فاخف بهم فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة قال ابن منده هذا
الحديث مشهور لعثمان بن ابي العاص لكنه لم يكن بدريا قلت ان كان محفوظا
فهو غيره فلا مانع من وقوع القصة الواحدة لاثنين وقد روى ابن قانع من طريق
يوسف العمي عن ابي عبيدة عن ابي مريم حدثني عثمان بن عمرو بالموسم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تدخل فقراء المسلمين قبل اغنيائهم الجنة باربعين عاما ٥
عثمان بن عمرو بن الجموح الانصاري السلمي روى الدولابي ابو بشر في الكنى من طريق جميع
بن ثابت نا ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد قال رايت شعر عثمان بن عمرو بن الجموح الانصاري
من بني سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصبوغا بالصفرة ورايته
جعل شعر راسه ضفيرتين فيحتمل ان يكون احد الذين قبله كما يحتمل ان يكون الثاني
هو الاول ولم ينقل انفراد ٥
عثمان بن قيس بن ابي العاص بن قيس بن عدي السهمي قال ابن يونس
شهد فتح مصر مع ابيه وروى الطبراني من طريق الليث عن يزيد بن ابي حبيب كتب
عمر الى عمرو بن العاص ان اقرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين
من العطاء وابلغ ذلك انفسك واقرض لعثمان بن قيس لضيافته
ولخارجة بن حذافة لشجاعته وسياتي في ترجمة والده انه ولي قضاء مصر وكذا
وكذا ذكر ابو عمر الكندي انه ولي قضاء مصر في اخر سنة من خلافة عمر واستمر على
ذلك طول خلافة عثمان الى ان صرف في سنة اثنين واربعين في خلافة معاوية وكان عابدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)